

نور على الدرب 802 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على - [00:00:00](#)

قائد الولي المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب فضيفوا هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:30](#) اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك اه احسن الله اليكم فضيلة الشيخ نبدأ رسالة اه الاخ عاطف علي اه مقيم في الرياض يقول بالنسبة لرؤية الموتى في المنام هل لها دلالات؟ وهل تنفذ ما عندما يرى الانسان بعض الاشياء - [00:00:50](#) او بعض الطلبات من آآ في المنام؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين طيب ما بعد فان الرؤيا منها ما هو حق من ذلك رؤية الاموات في المنام وما يحصل منهم احيانا من طلب الاشياء وصية او غيرها او - [00:01:10](#)

امرا بسداد ديون عليه وما اشبه ذلك. الامور الصحيحة المفيدة تنفذ التي فيها مصلحة للميت. فيها مصلحة للميت. هذه تنفذ. واما واما قضية ما عدا ذلك قضية انهم يأمرون بالعبادة او يأمرون بالتشريع او هذا لا يجوز لانه بعد وفاة الرسول - [00:01:30](#) صلى الله عليه وسلم انتهى التشريع لا يؤخذ بالرؤى في العبادات واحداثها والمنامات فان بعض المخرفين يقول ان المحل الفلاني رؤي فيه فلان ويا الولي الفلاني محل كذا وانه قال كذا هذا باطل ايعبدون هذا المكان ويذهبون اليه ويتبركون مقعدا من الباطل هذه رؤيا تجر الى باطل وهي - [00:01:50](#)

من الشيطان ليست صحيحة. اما الرؤية التي فيها منفعة للميت هذه تنفذ استحبابا. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل يقول انا اسكن في بادية وفي العام الماضي يا شيخ فطرت في رمضان ثلاث طعشر يوم وقصرت في القضاء فما الحكم وانا اريد التوبة الان؟ ماذا يلزمني - [00:02:10](#)

هناك توبة الى الله والندم والعزم ان لا تعود ثم ايضا عليك القضاء ما اخطأت لانه واجب في ذمتك تركته من غير شرعي عليك التوبة والاستغفار بصدق وعليك قضاء الايام التي اخرتها. نعم. يسأل عن يا شيخ الوارد في رفع اليدين ما هي مواطن رفع - [00:02:30](#) اليدين وهل ترفع بعد الفريضة؟ وهل لا بد من عند الدعاء من رفعها؟ ليس هناك حصر للمواضع التي ترفع فيها اليدين في الدعاء انما الاصل الاصل استحباب رفع اليدين في الدعاء. ان المواضع التي دعا فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يرفع يديه الدعاء بعد الفريضة مثل الدعاء - [00:02:50](#)

اه في صلاة التشهد الاخير الدعاء والركوع والسجود ترفع الايدي بها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاختم ام ابراهيم تقول بالنسبة لاخذ الاظافر والشعر عند دخول العشر من شهر ذي الحجة في يوم الخامس تقول نويت الاضحية فلم اخذ - [00:03:10](#) اخذت من اه اظفاري وشعري فهل هذا جائز؟ اذا كان قبل نية الاضحية لا بأس اما اذا كان بعد ما نويت الاضحية فهذا محرم منها عنه ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من بشرته شيئا حتى يضحى. نعم. تسأل عن السنة لمن حاز الحجر وهو يطوف وكذلك عند الصعود و - [00:03:30](#)

اهل الصفا والمروة ماذا يقول؟ هذا الحجر ولم يتمكن من استلامه وتقديره يكتفي بالاشارة فيقول الله ويقول الله اكبر نقول بسم

الله اكبر تقول يا شيخ آآ وعند الصفا والمروة ما هو الدعاء؟ لم يعين دعاء ولكن ورد عن الرسول - [00:03:50](#)
صلى الله عليه وسلم انه يذكر الله على الصفا والمروة ويكثر من من التهليل وذكر الله عز وجل فوق الصفا والمروة ثم لا اله الا
الله وحده صدق وعده ونصر عبده واعز جنده وهزم الاحزاب وحده منه. يقول السائل يا شيخ قرأت في كتابي ان من اراد الحج او -
[00:04:10](#)

اراد عمرة ان يصلي ركعتين ويستقبل القبلة ويدعو ويرد الامانات الى اهلها. هل هذا وارد؟ نعم ورد انه اذا اراد حاجة انه يصلي
ركعتين ويدعو الله بعدهما بقضاء حاجته. واما رد الودائع والامانات هذا واجب حتى ولو لم يرد حاجة واجب عليه - [00:04:30](#)
على كل شيء. نعم. مثل الصغير دون التمييز اذا اراد اهله له العمرة يا شيخ هل تجزيه؟ يكون متطوعا. نعم. لا تجزيه عن عمرة الاسلام.
لكن انها تكون تطوعا له ولوالديه هو له تطوع ولوالديه الاجر في ذلك. هم. الاخت اه صلى الله عليه وسلم لما رفعت له امرأة -
[00:04:50](#)

قضايا قالت يا رسول الله الهذا حج؟ قال نعم ولك اجر. نعم. الاخت اسماء تقول يا شيخ هل يجوز ان تصلي؟ آآ المرأة صلاة كفارة عن
اختها المريضة على السرير وما صفة صلاة الاستخارة؟ الاستخارة لا تدخلها النيابة. صلاة الاستخارة الصلوة عموما لا لفريضة ولا -
[00:05:10](#)

لا تدخلها النيابة لانها عمل بدني لانها عمل بدني. فالمريضة تصلي على حسب حالها وهي على فراشهم تصلي ركعتين كما تصلي
الفريضة على فراشنا اذا عجزت عن آآ عن صلاتها على غير الفراش صليها وكذلك آآ اذا ارادت ان تصلي ركعتي آآ - [00:05:30](#)
آآ ركعتي الاستخارة يصليها على حسب حاله او تدعو بعدها ولا يناب عنها في ذلك نعم احسن الله اليكم آآ الاخ ابو عمار له مجموعة
من الاسئلة يقول عرض اسئلتي على الشيخ صالح الفوزان حفظه الله. يقول من جاء والامام في التشهد الاخير ماذا يفعل؟ ان كان
يرجو او يغلب على ظنه ان - [00:05:50](#)

ان يصلي معهم فينتظر حتى يأتي اناس اخرون فيصلون جماعة لان جماعة المسجد فاتتهم وان كانوا لا ينتظر احدا ولا يروا احدا
فانه يدخل مع الامام فيما بقي اذا سلم الامام يقوم ويأتي بصلاته يدرك الفطيلة فطيلة المتابعة للامام يقول يا شيخ اذا حج الانسان -
[00:06:10](#)

ان ولم يحصل له مشغى في الحج نظرا لتكثير الحج. هل يؤجر على حجه؟ نعم؟ يقول اذا حج الانسان ولم يحصل له مشقة في الحج
هل يؤجر على حجه؟ نعم مهوب لازم المشقة اذا ادى المناسك على الوجه المطلوب يسر الله له ذلك فليحمد الله يحمد الله على
التيسير وعلى التسهيل - [00:06:30](#)

حجه مقبول باذن الله اذا اخلص النية وادى المناسك على الوجه المشروع ولو لم يحصل له مشقة هذا الاخ السائل آآ ابراهيم يقول
امي تأمرني امي تقوم امري بالا اذهب الى بيتي اهل والدي. هل اطيع الام بهذا؟ اذا كان في هذا محذور - [00:06:50](#)
يعني عندهم فساد او افكار سيئة او يلقتونك اثارا سيئة او تتأثر بهم او هم يضيعون الصلاة او عندهم منكرات فلا تذهب اليه حتى ولو
لم تمنعكم اذا منعتك امك فهذا زيادة تأكيد اما اذا كان ليس عندهم بأس ذهب اليهم لا يترتب عليه ضرر فانك - [00:07:10](#)
اطلب من من والدتك المسامحة وتقنعها في ذلك اذهب اليهم. نعم. الاخ يقول هناك اشخاص يا شيخ من يهتمون بالحج والعمرة ولكن
قد يضيعون باقي اركان الاسلام لا يقبل منهم حج ولا عمرة اذا ضيعوا الصلاة الصلاة هي الركن الثاني كذلك اذا ضيعوا العقيدة
واشركوا - [00:07:30](#)

لا هو دعوة غير الله ذبحوا لغير الله واستغاثوا بغير الله لا يقبل منهم حج انهم ليس لهم عقيدة او ضيعوا الصلاة ليس لهم صلاة التي
هي عمود الاسلام كذلك الذي لا يصوم رمضان يجحد وجوبه ولا يصومه ليس له حد اذا جحد وجوب رمضان لان الحج هو اخر الاركان
قبله اربعة اركان نعم - [00:07:50](#)

يقول يا شيخ بالنسبة لدعاء ختم القرآن ما حكمه؟ وهل كان معروف للسلف؟ دعاء ختم القرآن؟ كان السلف يفعلون. كانوا يجتمعون
عند اذا اراد ان يختم القرآن فيدعو وهم يؤمنون على دمائهم وهذا شيء معروف بالنسبة للوسواس القهري في في الطهارة اذا ابتليت

فيه - 00:08:10

المرأة الشابة هل تؤجر عليه؟ لا صاحب الوسواس او تستسلم له ان ترفضه وتتركه وان تستعيز بالله منه نسأل الله الشفاء والعافية. ولا تستسن له وتقول انا اصبر على الوسواس. هذا سبق في جواب قريب. نعم. هل تكفي سورة الفاتحة في الصلاة بدون -

00:08:30

بعدها؟ نعم اهل الفاتحة ركن رأس ما تيسر بعد الفاتحة في الركعتين الاوليين هذا مستحب اذا اقتصر على الفاتحة صحت صلاته واذا قرأ بعدها ما تيسر من القرآن فهذا افضل. جزاكم الله خيرا آآ ابو عبد الله يقول بالنسبة للميت هل يجوز ان يصلى على الميت اكثر من

- 00:08:50

صلاة لا مانع لان هذا دعاء له وهو بحاجة الى الدعاء. نعم. سؤاله الثاني يقول عن مدة الوقت الذي يفصل بين اذان الجمعة الاول والثاني ما يتمكن الناس من التهيء لصلاة الجمعة والذهاب اليها اذا كانوا يأتون من مسافة الاقامة فيؤذن لهم يكون بين الاذنين -

00:09:10

مكة للناس للتهيء والذهاب لصلاة الجمعة. نعم. جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل بالنسبة للبس الثياب الضيقة للمرأة وهي في صلاتها وكذلك الرجل عند لبسه للبنطلون في آآ ادائه للصلاة اللباس الضيق الذي يصف آآ اعضاء البدن هذا لا - 00:09:30

يجوز لان فيه فتنة وايضا المصلي يتضايق في الركوع والسجود منه ولا يتمكن من الركوع والسجود والجلوس على الوجه المطلوب لان المرأة فتنة فتنة الفتنة بها اشد لا تلبس البنطال الا تلبسه مطلق لا في الصلاة ولا في غيرها لانها بحاجة الى الستر - 00:09:50

الحاجة الى آآ ما يبكي عليها ويكون واسعاً اظفاً ولباس المرأة تكون فظفاً واسعاً ولا يكون ضيقاً لا يكون جفافاً يرى ما وراءه لا يكون قصيراً لا يبكي على الجسم لا يكون فيه تبرج وزينة تجلب الانظار يكون لباساً عادياً لا يلفت - 00:10:10

هذا عند الخروج. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. اه هذا السائل يقول يا شيخ رجل مع زوجته يدخل بينهما الشرك والظن بين فترة واخرى اخرى في حياتهم الاسرية. فما هو الحل في نظركم لاستقرار الاسرة؟ هل لم يستعيزوا بالله من الشيطان الرجيم ومن الظنون

السيئة ولا يصدق - 00:10:30

والوهم الشكوك لان هذا من الشيطان. نعم. يقول السائل انتشرت في وقتنا الحاضر وسائل الاتصالات والكمبيوتر وبدأ الناس يبيعون ويشتررون عن طريق الانترنت بحيث يتم تحويل المبلغ قبل قبض السلعة. ما رأي الشيخ في ذلك مأجورين؟ يجوز ان انه اذا باع

واشترى - 00:10:50

الصدر الايجاب والقبول انه يتم البيع سواء مباشرة او بواسطة الهاتف او مكاتبة المهم اذا صدر الايجاب من البائع والقبول من المشتري باي وسيلة كان ويدفع الثمن ايضا لا بأس انما لا يتصرف في المبيع حتى يقبضه لا يتصرف فيه حتى يقبضه اما انه -

00:11:10

نسلم الثمن فلا مانع من ذلك. نعم. يقول بعض الناس ابتلاني الله بهذا الامر كأن يقول ابتلاني الله بهؤلاء الاولاد. هذه العبارة يا شيخ ما رأيك فيها. نعم هو ابتلاء من الله جل وعلا. ونبلوكم بالشر والخير فتنة الى لا ترجعون. انما اموالكم واولادكم فتنة. يعني اختبار لا

شك ان - 00:11:30

ابتلاء من الله فعليه ان يصبر ويحتسب ولا يجزع وان يقوم بالواجب نحو اولاده وامواله والا تصده او لا امواله واولاده يلهيه عن ذكر الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيراً وبارك فيكم. يا شيخ بالنسبة يعني لانحراف الاولاد عن جادة الريف. هل هي عقوبة من الله على

الوالد - 00:11:50

والديه وما الاسباب المعينة على استقامتهم على الطريق والنهج القويم. انحراف الاولاد سببه التربية السيئة والاهمال من الوالدين. يجب على ان يهتموا ان يهتم بتربية اولادهم آآ ان آآ يأمرهم بالصلاة كما قال صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة سبع -

00:12:10

اضربوهم عليها لا تفرقوا بينهم بالمضاجع فيربون اولادهم وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او

مجلس ثاني فالتربية لها اثر كبير لانحراف الاولاد اذا كانت سيئة اذا كانت صالحة فلها اثر كبير في صلاحهم. نعم - [00:12:30](#)
يقول السائل يا شيخ ما الضابط في رفع الامام لصوته في الصلاة؟ قدر ما يسمع المأمومين الضابط بقدر ما يسمع من خلفه اما ما يزيد عن ذلك بواسطة الميكروفونات اليوم يزعجون الناس ويزعجون المساجد القريبة والبيوت فان هذا لا يجوز هذا اذى ولا يجوز. نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

عندما رأى الصحابة يصلون في الليل ويجهر بعضهم يجهرون قال لا يجهر بعضكم عن ذلك كلكم يناجي ربه فلا يجهر بعضكم على بعض جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. آآ الاخ آآ ابو عمار يقول بالنسبة للشخص الذي يحس في قلبه قسوة. فما افضل الاشياء التي تريد - [00:13:10](#)

القلب يكون القلب سليما. الاشياء من تليين القلب القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيتنه خاشعا متصدعا خشية الله. الم يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. كذلك ذكر لين القلب الذين آآ امنوا - [00:13:30](#)
قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. نعم. نسأل يا شيخ عن تزكية الميت وثنائه عليه سواء في المجلس او بعد الدفن اذا كنت تعلم صلاحه واستقامته تثني عليه وتدعو له. اما اذا كنت لا تدري عنه لا تذمه ولا تمدحه. نعم. يقول ايها اكثر - [00:13:50](#)
واجز الحج نفى ام ان نحج عن جدي المتوفى ولم يحج؟ كونك تؤدي الفريضة عن قريبك او عن اخيك المسلم افضل من انك تحج جاهلا لنفسه. نعم. يسأل يا فضيلة الشيخ هذا الاخ سوداني ومقيم بالقصيم عن البدع هل هي مراتب ودرجات؟ وكيف يحافظ المسلم على السنة - [00:14:10](#)

اشد من البدع مختلفة ومتفاوتة بعضهم اشد من اشد البدع الشرك بالله عز وجل دعوة غير الله الاستغاثة بغير الله اشد انواع البدع البناء على القبور العناية باثار الصالحين وزيارتها والتبرك بها هذا اشد البداية لانه اما شرك واما اصيلة - [00:14:30](#)
ثم الى الشرك ذلك البدعة في العبادات ان تحدث عبادة ليس لها دليل من كتاب السنة. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات فان كل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:14:50](#)

ضلال والبدعة في العبادات تكون بدعة اصلية يعني يحدث عبادة ليس لها اصل او تكون بدعة اضافية تكون العبادة اصلها مشروع لكن يخصصها بوقت او بعدد لم يرد دليل على تخصيصه. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ يقول اذا دخل الانسان اه الاسلام ولم يتمكن من العمل ومات فورا - [00:15:10](#)

ربما الحكم وهل يعذب على ترك العمل من نطق بالشهادتين حكمنا حكمنا باسلامه امرت ان اقاتل يقول الرسول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقهم وحسابهم على الله فمن قال لا اله الا الله - [00:15:30](#)

وقبلنا منه ثم ننتظر فان اتبع ذلك بالعمل عليه انه مسلم حقا وان قالها ولم يعمل ولم يصلي ولم يزكي ولم يعمل شيئا انتقمنا بانه غير صادق في قول لا اله الا لانه لم يعمل بها نحكم عليه بالردة اذا ترك شيئا متعمدا او جحد شيئا مما علم ثبوته - [00:15:50](#)

من الدين للضرورة جحده وانكره فانه يحكم بردته. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم الاخ صلاح اه من الطائف له مجموعة من الاسئلة يقول ما هي طرق التي تساعد على حفظ القرآن وتبتيته. تعاوده تعاوده كثرة تلاوته ترديده. هذا مما يعين. قال صلى الله عليه وسلم تعاودوا - [00:16:10](#)

القرآن فلهو اشد تغلثا من الابل في عقولها. كذلك العمل به قيام الليل بالقرآن ما يثبتته في في حافظة وذاكرة المسلم. نعم قول هذا السائل يا فضيلة الشيخ لاولاد اعمارهم عشر سنوات وتسع سنوات وسبع سنوات تخاف عليهم الوالدة ان يصلوا في المسجد ويصلوا - [00:16:30](#)

نون في البيت ولا تأمرهم ابا ان يذهبوا حتى يوم الجمعة الى المسجد تقول اخاف عليهم. هذا تثبيت من الشيطان هي في بلاد المسلمين ومع المسلمين تأمرهم بالصلاة في المسجد وان كانوا يذهبون مع والدهم او مع اخيهم او مع احد يحافظ عليهم فهذا احسن.

نعم. يقول ما حكم السفر - 00:16:50

لأجل زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وما هو الدعاء المشروع في ذلك؟ لم يرد حديث صحيح للسفر لزيارة قبر الرسول ولا من القبور إنما زيارة قبر الرسول لمن كان بالمدينة إلا من أهلها وأما قادم قادم إليها يسلم على الرسول أول ما يقدم ولا يتردد - 00:17:10
دل على قول الرسول كل ما دخل وكل ما أراد يروح يسلم على يكفي أول ما أول ما يصل إلى المدينة يسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم وأما الأحاديث التي - 00:17:30

وردت في خصوص السفر لزيارته فكلها باطلة ولا حجة فيها كما نبه على ذلك وظهر الحفاظ من أهل العلم. نعم. أخيراً نختم هذا اللقاء في سؤال للآخ بلال يقول بالنسبة لحكم الصلاة مع المسبوق وهل هي أفضل من صلاة المنفرد وما كیفيتها؟ المسبوق لها - 00:17:40
قل معهم فيما بقي عليه من صلاته. التمس آخر تصلي أنت وإياه أو واحد جالس أو مسلم قد صلى ويقوم يصلي معه كما قال النبي صلى الله عليه مثلاً من يتصدق على هذا أن يصلي معه أما أنك تدخل مع إنسان مسبوق فهذا لا أعلم له أصلاً وهو مأموم والمأموم لا يكون إماماً نعم جزاكم الله - 00:18:00

وعلى المسلمين خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الإسلام والمسلمين وسجل هذا اللقاء الزميل عثمان بن عبد الكريم الجويبر من الإذاعة الخارجية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:20